

# الجمع بين النصوص الواردة في عدالة الصحابة رضي الله عنهم مع حديث الحوض ..

وليد السعيدان

قالوا لنا قالوا لنا عندنا حديث ينبع من مجموعة آيات يا ستير لا حول ولا قوة مع مجموعة آيات قالوا آية حديث ينبع من مجموعة آيات يا الله الخير قالوا وليس هناك نصوص كثيرة تمدح الصحابة - [00:00:01](#)

وانهم لن يرتدوا على اعقابهم وان كل من اثنى الله عليه في القرآن فانه سيموت على ذلك اولم يقل الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات - [00:00:29](#)

تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم، لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة، محمد رسول الله معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا الى اخر الآيات قلنا نعم اي والله صحيح - [00:00:47](#)

في آيات كثيرة تمدح الصحابة، قالوا عندنا حديث يهدم هذا عند الاحاديث يهدم هذا قلنا عطونا، ايش هذا الحديث؟ ايش هذا الحديث طيب خذ في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعد بروء الامة على الحوض على حوضه الشريف يوم القيمة في عرصات يوم القيمة - [00:01:06](#)

قال ليزادن ناس من اصحابي عن الحوض فاقول ربى هؤلاء اصحابي وفي رواية اصحابي اصحابي وفي رواية رجال ممن صاحبني وفي رواية رجال اعرفهم ويعرفونني، يزادون عن الحوض فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك، فاقول سحقا سحقا اي بعدها - [00:01:34](#)

هذا الحديث يقولون هذا الحديث يهدم تلك الآيات السابقة التي ت مدح الصحابة وتنتهي عليهم وترفع منزلتهم اقدارهم هذا الحديث يقضي عليه لأ ما يقضي عليها؟ نعتذر عليه ما نتناقض مع الآيات ابدا - [00:02:07](#)

متآلفان متافقان ليس بينهما تناقض ولا تعارض ابدا ابى اعطيك ثلاثة اجوبة عندنا ثلاثة اجب الجواب الاول انه محمول على المنافقين في عهده صلى الله عليه وسلم من لم يخبر باسمائهم ولم ينكشف له نفاقهم، فكان يظن انهم - [00:02:41](#)  
اصحابه فإذا انكشفت الحقائق يوم القيمة اذا انكشفت الحقائق يوم القيمة يraham فيعرفونه ويعرفهم وقد فارقهم على انهم يصلون معه ويواجهون معه، ولكن في قلبه نفاق يعلمه الله كما قال الله عز وجل ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق، لا تعلمهم - [00:03:00](#)

نحن نعلمهم وقد انزل الله عز وجل في المنافقين في عصره صلى الله عليه وسلم سورة سورة كاملة اسمها سورة براءة، ومن اسمائها الفاضحة ومنهم من يقول ومنهم من يقول اذا كان هناك منافقون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فهوئاء هم الذين يزادون عن الحوض يوم القيمة - [00:03:26](#)

فيناديهما اصحابي وصحابي على ما كان يعده منهم في الدنيا لانه لم يكن يعرف خبایا قلوبهم ولا بواطن صدورهم فإذا كشف لهم الغطاء فإذا كشف له الغطاء وعرف نفاقهم قال سحقا سحقا، فإذا هي محمولة على من امن ظاهرا ولكن كفر - [00:03:49](#)  
اي المنافقون في عهده صلى الله عليه وسلم واضح الجواب؟ واضح الجواب؟ واضح وهذا كافي لكن لا يرضي بعض الناس يقول لا ما اقتتنع نقول طيب يلا خذ الجواب الثاني - [00:04:09](#)

خذ الجواب الثاني انها محمولة على من كان امن في عهده ولكنه ارتد بعد موته كاھل اليمامة وكثير من قبائل العرب وقد سردت

اسماؤهم فقد امنوا في عهده وعرف انهم قد امنوا وصلوا معه - 00:04:27

ودخلوا في دين الله عز وجل افواجا لكن بعد موته حصلت الفاجعة الكبيرة وهي انه ارتد كثير من طوائف العرب واطراف من في المدينة من ها هنا وها هنا ارتدوا على اعقابهم ومنعوا الزكاة - 00:04:47

وقاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يكن يعلم منهم الا الایمان. فاذا رآهم يوم القيمة يعرفونه ويعرفهم فيناديهم. وصيحياب اصحابي اذا رأى الملائكة تتخطفهم. قال - 00:05:01

وصيحياب رجال يعرفونني واعرفهم. فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك اي من امر الردة فلما انتشب له قال سحقا سحقا الجواب واضح فاما ان نحمل هذا الحديث على المنافقين في عهده صلی الله عليه وسلم - 00:05:18

واما ان نحمل الحديث على المرتدين بعد وفاته صلی الله عليه وسلم من حاربهم ابو بكر الصديق قاتلهم وما توا على الردة قال واحد لنا طيب حتى لو ماتوا على الردة ما يسمون صحابة؟ لا ما يخرجون عن حد الصحابة. لان العلماء قد اشترطوا في الصحابة ثلاثة شروط. من لقى النبي - 00:05:40

صلی الله عليه وسلم مؤمنا به وايش ومات على الایمان هذولا ما ماتوا على الایمان ماتوا مرتدین بمنع الزکة وتعطیه الشقیقین من شرائع الدين. الجواب الثاني حلوا؟ ماشي وقال واحد ممنوع نائب وراشد انا ما ما اقتنعت ما ما اقتنعت. نقول لا حول طيب خذ الجواب الثالث - 00:06:04

خذ الجواب الثالث الصحبة تنقسم الى قسمين صحبة خاصة وصحبة عامة كأنی بكم عرفتم الجواب الصحبة تنقسم الى قسمين. صحبة عامة وصحبة خاصة صحبة عامة وصحبة خاصة صحبة عامة وصحبة خاصة - 00:06:27

اعيدها صحبة عامة وصحبة خاصة ماشي؟ ماشي الصحبة الواردة في حديث الذود عن الحوض ليس محمولا على الصحبة الخاصة. اللي صحبوه في عهده لا. محمولة على الصحبة العامة وهي من امن به - 00:06:45

دخل تحت لواء الایمان به فنحن نحن اصحابه. لكن ليس بالصحبة الخاصة بل بالصحبة العامة. لاننا امنا به ودخلنا تحت لواء شريعته صلی الله عليه وسلم كل من امن به فهو من صحابته ولكن ليست الصحبة الخاصة - 00:07:04

وانما الصحبة العامة وهي المرادفة للفظ الاخوة في قول النبي صلی الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلی الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للحقون - 00:07:24

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي اي بالصحبة الخاصة ترى بالصحبة الخاصة هذا من کلامي انا. اي بالصحبة الخاصة واخواننا الذين لم يأتوا بعد والاخوة تقتضي الصحبة. فاذا نحن اخوانه واصحابه. اخوانه باخوة الدين واصحابه بالصحبة العامة - 00:07:47

فقوله اصحابي وصيحيابي لا يقصد بها الصحبة الخاصة يقصد بها الصحبة العامة فيدخل فيها كل اهل البدع الذين بدلو شريعة رسول الله صلی الله عليه وسلم واحدثوا البدع والمنكرات. يدخل فيها الجهمية الذين احدثوا المنكرات ويدخلون - 00:08:13

المعزلة الذين احدثوا المنكرات ويدخل فيها كل البدع لانك لا تدری ما احدثوا بعدك اي احدثوا بعدك البدع التي حرمتها واحدثوا في دينك المحدثات التي نهيتهم عنها - 00:08:34

فالذين يتخطفون على الحوض ليسوا اصحابه بالصحبة الخاصة. وانما اصحابه بالصحبة العامة. كم صار عندنا من جواب ثلاثة ثلاثة اما ان نحمل الصحبة على صحبة النفاق يعني على المنافقين واما ان نحملها على المرتدين واما ان نحملها على الصحبة العامة للصحبة الخاصة فهل يبقى بينهم - 00:08:49

تعارض - 00:09:16